

المهذب

[248] يرضيك عني وأن تسلم لي مناسكي التي أريتها إبراهيم خليلك عليه السلام، ودلت عليها بنبيك محمد صلى الله عليه وآله. اللهم اجعلني ممن رضيت عمله، وأطلت عمره وأحييته بعد الممات حياة طيبة، الحمد لله على نعمائه التي لا تحصى بعدد، ولا تكافئ بعمل، الحمد لله على عفوه بعد قدرته، الحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه ". ويكثر من الدعاء ويحذر أن يشغله الشيطان عن الدعاء بالنظر إلى الناس، فقد ذكر أنه ليس شيء أحب إليه من أن يذهل الناس في الموقف عن ذلك، ويدعو بعد ما ذكرناه بدعاء الموقف إن أراد ذلك. " باب دعاء الموقف " " لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعبدك الذي اصطفيته لرسالاتك، واجعله يا الهي أول شافع وأول مشفع، وأبرك قائل وأنجح سائل ". " اللهم صل على محمد وآل محمد، أفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد، اللهم أنك تجيب المضطر إذا دعاك، وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم، وتغني الفقير وتجبر الكسير، وترحم الصغير وتعين الكبير، وليس فوقك أمير وأنت العلي الكبير، يا مطلق المكبل (1) والأسير يا رازق الطفل الصغير، يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير ". " اللهم أنك أعظم من دعى وأسرع من أجاب، وأكرم من عفا وخير من أعطى، وأوسع من سأل ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ليس كمثلك شيء مسئول ولا معط، دعوتك فأجبتني وسألتك فأعطيتني، وفزعت إليك فرحمتني، وأسلمت

(1) الكبل: القيد، تقول كبلت الأسير إذا

قيدته فهو مكبل